

852 | 892 | واجبات الشباب | الشيخ عبدالعزيز بن باز |

محاضرات شبابية | 6 | 6 |

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله وابنائى الاعزاء اسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان ينفعنا به وان يصلح قلوبنا واعمالنا انه جل وعلا جواد كريم. ثم اشكر القائمين على هذا المركز على دعوتهم لي لهذا اللقاء. واسأل الله ان يضاعف ثوابهم وان يجعلهم مباركين. وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة تدين انه غير مسئول. وكلمته وكلمته ارجو ان تكون موجزة بعنوان واجب الشباب من المعلوم ان الله عز وجل خلق الثقيلين ليعبد وحده لا شريك له. وارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام لدعوة الناس الى هذا الواجب وهذا الامر العظيم وتبصيرهم في ذلك. وتوجيههم الى الخير وتحذيرهم من سواه فقال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فابانا سبحانه انه خلق الثقيلين يعبد وحده لا شريك له وان الرزق عليه سبحانه وليس في حاجة الى خلقه جل وعلا بل هو الرزاق سبحانه وتعالى وانما خلقوا ليعبدوا ربهم وعبادته تعظيمه والخضوع له والذل له بفعل اوامره في نواهي عن محبة خاصة وعن صدق واخلاص وعربة ورحمة. هكذا تكون العبادة. هي طاعة عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بفعل الاوامر وترك النواهي عن ذل وعن خضوع وعن محبة لربهم عز وجل الرسول عليه الصلاة والسلام وعن رغبة فيما عند الله من الثواب وعن حذر مما عنده من العقاب عز وجل وهذه العبادة انما تعرف بالتفصيل من طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام. هم الذين يشرحونها للناس ويبينونها بما ينزل الله عليهم من وبما يوحي اليهم من انواع الوحي فيما يأمر به وينهى عنه سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه ان او لا اله الا انا فاعبدون. فالواجب على جميع الثقيلين من الجن والانس. رجالا شبيبا وشبابا ان يعبدوه وحده. بطاعته سبحانه وترك ما نهى عنه. على حسب ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام ونصيبنا منهم نصيب هذه الامة هو محمد عليه الصلاة والسلام فان الله ارسله لهذه الامة عامة وجعله خاتم الانبياء كانت الرسل قبله كثيرين والانبياء. ولكنه سبحانه ختمهم بمحمد عليه الصلاة والسلام. قال تعالى ما كان محمد ابا احد لذكركم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وتواتر عنه عليه الصلاة والسلام انه قال انا خاتم النبيين لا نبي بعدي في احاديث اخرى بهذا المعنى. تدل كلها على انه سبحانه وخاتم وانه ليس بعده نبي ولهذا جعل الله رسالته عامة لجميع الامة عربيا وعجميا وانسها ذكورها واناثها اسودها واحمدها وابيضها لا فرق في ذلك. كما قال عز قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال سبحانه وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وفي الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انه قال كان النبي يبعث الى قومه خاصة طه وبعثت الى الناس عامة فهو نبي الله للناس ورسول الله للناس عامة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين من ونجر العالمين كلهم. فالواجب على جميع الثقيلين طاعة هذا الرسول عليه والسلام والسير على منهاجه والاستقامة على طريقه قولا وعملا وعقيدة. وبذلك يفلح العبد وينجو في الدنيا والاخرة وتكون له السعادة والعاقبة الحميدة والفلاح الابدى كما قال سبحانه فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم هو بالعود فمن امن به واتبع طريقه وانقاد لشعره فهو المفلح وهو السعيد في الدنيا والاخرة وقال سبحانه تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها انهارا خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وقال عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخل الجنة الا من ابى. قيل يا رسول الله ومن يابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى فالواجب على جميع المكلفين من الرجال والنساء والذكور والانات والشباب

والواجب عليهم جميعا طاعة طاعة ربهم واتباع شريعته. وذلك بعباده وحده والاخلاص له. في جميع الشؤون واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك. فالعبادة حق الله ليس لاحد فيها شركة. اياك نعبد واياك نستعين. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وهذه العبادة هي طاعته هي اتباع شريعته هي تعظيم امره ونهيه هي ترك ما نهى عنه عن ذل وخضوع ومحبة وانقياد وصدق رهبة ورهبة. فمن عبد غيره معه فقد اشرك به سبحانه. كمن يعبد الشمس او القمر او النجوم او الاصنام او الجن او الرسل او الانبياء او الاولياء او غيرهم من المخلوقين يدعوهم مع الله يستقيم بهم ينظر لهم يذبوا لهم يعتقد فيهم انهم يتصرفون في الكون وانهم شركاء لله في ذلك هذا كله من الشرك الاكبر. وهو يفسد ذو العبادة ويكون صاحب هذا الشرك قد اشرك بالله ولم يؤدي حقه سبحانه وتعالى. كما قال الله عز وجل في كتابه العظيم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار

الاية وقال سبحانه ولو اشركوا لحببط عنهم ما كانوا يعملون. قال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك فان اشركت ليحفظن ولتكونن من الخاسرين. فالشرك هو صرف بعض العبادة لغير الله. سمي مشركا سمي من صرف العبادة مشركا لانه شرف بالعبادة. جعل بعضها لله وبعضها لغيره سبحانه وتعالى. فمن يدعون الاموات من اصحاب القبور او الجن او الاصنام او الاشجار والاحجار او الكواكب يستعيذون بهم او ما يدرون لهم او يذبون لهم هؤلاء قد اشركوا بالله ونقضوا قول لا اله الا الله وان لا اله الا الله هي كلمة التوحيد هي اساس الدين والاهم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فمن اشرك مع الله غيره نقض هذه الكلمة. لان معناها لا معبود حق الا الله. كما قال سبحانه ذلك بان الله حق. وان ما يدعون من نونه والباطل ومن زعم انه يجوز ان يدعى مع الله غيره ويعبد مع الله غيره من صنم او شجر او حجر او نبي او ملك او جني او غير ذلك فقد اشرك بالله وكفر وان لم يفعل. ما دام يعتقد جواز هذا وانه لا بأس به. صار بهذا مشركا ولو لم يفعل فكيف اذا فعل؟ وهكذا من جحد ما اوجب الله من الامور المعلومة من الدين بالضرورة يكون كافرا مشركا كمن جحد وجوب الصلاة او جحد وجوب صوم رمضان او جحد وجوب الزكاة او جحد وجوب الحج مع الاستطاعة او جحد تحريم الزنا او قال الخمر لا يحرم او اللواط لا يحرم او ما اشبه ذلك ما هو معروف من الدين بالضرورة فمن جحد ما اوجب الله مما هو معلوم من الدين بالضرورة وبالادلة المعروفة او جحد ما حرم الله صار ايضا مشركا كافرا ناقضا لقول لا اله الا الله اه لان دين الله يتضمن اخلاص العبادة لله وحده والايامن بما شرع من واجبات ومحرمات فعلى المسلم ان ينقاد لهذا وان يؤمن بهذا وان يستقيم على هذا. والشباب لهم شأن. فانهم عماد الامة بعد الله ويرجى فيهم من الخير العظيم في مستقبل الزمان ما ينفع الله به الامة. ويرفع به شأنها ويعلي به دينها. وواجب شباب واجب كبير فالواجب على كل شاب مكلف ان يهتم بدينه وان يعتني به حتى يستقيم على دينه على البصيرة وحتى يدع ما حرم الله عليه البصيرة وطريق ذلك العناية بالقرآن الكريم حفظا وتدبرا وتعقلا واكتارا من تلاوته لانه الصراط المستقيم لانه جبل الله المتين. لانه الهادي الى كل خير. كما قال الله سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. وهكذا يعتني شبابه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه ويحفظ ما تيسر منها ويتعلم ويتبصر ويسأل اهل العلم حتى يسير الى الله على علم وعلى هدى في المدارس وغيرها في المدرسة وفي الحلقات العلمية وبسؤال اهل العلم عن ما اشغل عليه مع تدبره للقرآن ومع عنايته متون الدروس التي يؤمر بحفظها والعناية بها ودراستها حتى يكون في ذلك على بينة وعلى بصيرة من كتاب ربه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وبما له اهل العلم في مدرسته وفي غير مدرسته. ولا يتم هذا الا بالله سبحانه الاستعانة بالله والتوجه اليه وسؤاله التوفيق والهداية ثم حفظ الوقت والعناية بالوقت حتى لا يصرف الا فيما ينفع وفيما يفيد ويلحق ويلتحق بذلك العناية بالدروس والاقبال عليها. والمذاكرة مع الاستاذ على الطالب والمذاكرة مع الزملاء فيما ينفعهم حتى يكون الطالب قد حفظ وقته وقد امره بالخير

هذا يتكبر عن المذاكرة مع زميله ولا يتكبر على السؤال لاستاذه ولا يتكبر ان يقول لا حتى يتعلم وحتى يستفيد هكذا طالب العلم. يعتدي بطلب العلم مع الاستاذ ومع الزميل. ولا يدعي ما ليس له لا يقول انه يعلم ولا يعلم ويبقى على جهالته. بل يبين انه بحاجة الى العلم وانه ينشل هذا الشيء الذي سئل عنه وهو يجله او يريد ان يعلمه حتى يتعلم حتى يستفيد

ومن واجب الشباب وواجب كل مسلم ايضا ان يعمل بما يعلم فيؤدي واجبات ان يؤدي الواجبات ويحذر المحرمات. لان هذا من العلم ومن اسباب رسوخه وثباته في القلوب. ومن اسباب رضا عن العمد ومن اسباب توفيق الله له ان يعمل بعلمه وان يجتهد في ذلك بعض الناس يتعلم ولكن لا يعمل هذه مصيبة كبيرة. يقول بعض السلف رضي الله عنهم من عمل بما علم اورثه الله حينما لم يعلم ويدل على هذا قوله سبحانه والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ويقول جل وعلا ويجد الله مثل هدى فمن اهتدى زاده الله

هدى وزاده علما وزاده توفيقا قال الله عز وجل في كتابه العظيم

في اعظم سورة وفي افضل سورة وهي سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هم اهل العلم والعمل والمنعم عليهم هم الذين عرفوا الله وعملوا بطاعته وشرعه. فهم اهل العلم والعمل. تفقهوا في دينهم وتعلموا وعملوا وهم الرسل واتباعهم كما قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء هم انعم عليهم همنا الصراط المستقيم واهل العلم والعمل اهل البصيرة ثم حذر من قبل المغضوب عليهم ولا الضالين فقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم هم الذين يعلمون هنا ولا يعملون كاليهود واشباههم يعلم ولكنه والعياذ بالله لا يعمل. يعصي الله على بصيرة. والظالون النصارى واشباههم من الجهلة يتعبدون على جهالة. فالمؤمن يسأل ربه ان يهده صراط المنعم عليهم اهل العلم والعمل ان يجنبه طريق المغضوب عليهم وطريق الظالين. فالواجب على الشباب بصفة خاصة وعلى كل مسلم ان يعتني بهذا الامر وان يكون في دراسته حريصا على العلم حريصا على الفقه في الدين حريصا على العمل حافظا لوقته في المذاكرة في الدراسة بالعمل يقول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه الماء سهل الله له به طريقا الى الجنة. هم. ويقول عليه سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله. الشاب الناشئ في العبادة له شأن عظيم. في فقهه وعلمه يتربى على العلم والفضل والعبادة والخير. فيكون لذلك نافعا لنفسه ونافعا لعباد الله من اساس شبابه حتى يلقي ربه ومن اهم الامور بل اهم الامور بعد الشهادتين الصلوات والمحافظة عليها فهي عماد الدين. من حفظها حفظ دينه

ضيعها فهو لما سواه اضيع. وصيتي لكم ولنفسى وللحاضرين جميعا والمستمعين. تقوى الله في كل شيء والعناية بوجه خاص بالصلاة والمحافظة عليها في وقتها في الجماعة في المساجد مع المسلمين. هذا واجب الشباب وواجب الشيب واجب والصلاة هي عمود الاسلام. من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها هو لما سواها اضيعها. ويقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام عمود الصلاة الحديث مع صيام الاسلام وعموده الصلاة الجهاد في سبيل الله. ويقول عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت في الركن الثاني من اركان الاسلام. ويقول عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وهكذا العناية باداء الزكاة لمن عنده مال والعناية بصوم رمضان في وقته والحفاظ على ذلك الصيام وكذلك حج بيت الله الحرام مع الاستطاعة وهكذا بر الوالدين والاحسان اليهما وصلة الرحم والحذر من المحارم الزنا

والسرقة وسائر ما حرم الله من الغيبة والنميمة وشهادة الزور والكذب وغير هذا من مما حرم الله كن مؤمن حريصا على اداء ما وجب الله وعلى ترك ما حرم الله. والواجب في على في حق الشباب ان على ذلك ويوطن نفسه على هذا الخير وان يجاهدها في هذا الخير حتى يؤدي ما اوجب الله وحتى يبتعد عن ما حرم الله ومن ذلك البعد عما حرم الله من المخدرات وسائر ان شرها عظيم. وفسادها كبير فيجب الحذر من سائر المشغلات والمخدرات والبعد عنها والحذر من المجاهدة في اهلها المجاهدة لها شأن فالواجب صحبة الاخيار والحذر من صحبة الاشرار هكذا العناية ببر والدين والاحسان الى الوالدين وعدم عقوقهما فان حقهما عظيم والعناية بالزميل واقارانه على التكبر عليه والعناية بالجار واکرامه والاحسان اليه الى غير ذلك من اخلاق

ومؤمن فالرسول صلى الله عليه وسلم مبعوث بالدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. وفي الوقت الاخر لاتمم مكارم الاخلاق. ومن الاخلاق الفاضلة العظيمة العناية بطاعة الله ورسوله والمحافظة على ذلك الحفاظ على الوقت وان يعمر بطاعة الله وترك ما نهى عنه والعناية بالاخلاق الكريمة من بر الوالدين وصلة الرحم واکرام المسلم وعدم الغيبة وعدم النميمة والحرص على حفظ اللسان عما لا ينبغي واشغالها بذكر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الخير والتحذير من هكذا المؤمن وهكذا الشباب الم تعلم يجب ان يعود نفسه هذه الحلقة الكريمة يعودها البعد عن ما حرم الله والحذر مما حرم الله. فان العبد متى نشأ على شيء في الغالب يشيب عليه ويموت عليه من سنة الله وعباده انه سبحانه اذا وفق العبد في شبابه للخير والاستقامة

عليه فان الله جل وعلا يوفقه للثبات عليه والوفاة عليه فليحرص المؤمن والشاب الصالح يحرص على الثبات على الحق والسير عليه وصحة الاخيار الذين يعينونه على الخير والحذر من صحبة الاشرار والزلاء الذين يعينون على الشر. اسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته وان يوفقنا وياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يسلك يسلك بنا جميعا صراطه المستقيم. وان يعيذنا وياكم وسائر المسلمين من شرور انفسنا ومن

سينات اعمالنا وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه ورفع الدعوة اليه انه جل وعلا جواد كريم كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته وان يصلح لهم البطانة وان يجعلهم هداة مهتدين كما اسأله سبحانه ان يوفق جميع ولاة امر المسلمين وان يعينهم على الحق والحكم به والحذر ما يخالفه وان يصلح لهم البطانة وان يوفقهم لتحكيم شريعة الله في عبادته وان يصلح اخوان المسلمين في كل مكان. نسأل الله ان يصلح احوالهم في كل مكان. وان يولي عليهم خيارهم. وان يفتحهم في الدين. وان بينهم دعاة الهدى انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه صلي اللهم صلي على محمد. جزى الله سماحة الشيخ كل خير. ونفعنا الله واياكم بما سمعنا واعاننا على ان نطبقه واقعا عمليا في حياتنا. الله كريم الله كريم. وردت اسئلة كثيرة وتشاهدون نمر على بعضها وخصوصا على الموضوعات التي سأل عنها كثير موضوع من ضمن الاسئلة يقول يعيش الشاب فترات من عمره محافظا على الطاعات وبعيدا عن المعاصي ولكنه لا يلبث ان يتكاسل ويضعف فما هي الاسباب المساعدة على الثبات على الخير؟ على شكل نقاط حتى لا انساها. هذا يقع من كثير من الناس وله اسباب منها فتوره عن التعلم والتفقه في الدين والمزيد من العلم فبسبب ذلك يضعف عن الصبر والثبات. لقلة علمه وقلة اجتهاده في التحصيل. ومنها ان يبغى بصاحب او اكثر من الاشرار فيقوده الى الشر ويثبته على الخير. فان الجليس السيء ظرره عظيم. خطره كبير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصالح ولذلك السوكا حامل المسك هناك فحال المسك ما يحذيك يعني يعطيك شيئا منه واما ان تبتاع منه واما ان تجد ريحا طيبة. ما يحرق ثياب واما ان تجد الريح الخبيثة. وهكذا الحديث الاخر المرء المرء على دين خليله. فلا ينظر احدكم ان يخال فممن المهمات صحة الاخير والزملاء الطيبين ومنها ان يبغى بالاسحار الى البلاد الخبيثة في الخارج ومستقيما ثم يبغى بالسفر الى بلاد الكفر انجلترا وفرنسا وامريكا لذلك فيقع في حبال الشيطان ودعاة الباطل فيترك ما كان على الانسان سابقا ويقع في الفواحش والخمر والزنا فيهلك ولا حول ولا قوة الا بالله اما من صبر على حاله الاولى واستقام عليها واجتهد في صحة الاخير واستمر في طلب العلم والتفقه فانه في الغالب يبقى على حاله ويسلم من كائد الشيطان ومكائد الاعداء. فنصيحتي طالب العلم ولنفسه ولكل مسلم ان يلزم الحق وان يستقيم عليه وان يستمر في طلب العلم والتفقه في الدين وصحة الاخير والحذر من السفر الى بلاد الكفرة فهذه النقاط الثلاث من اهم المهمات الاستمرار في العلم والحرص على المزيد من العلم والصبر على ما هو عليه من الدين مع الحرص على صحة الاخير والاستقامة على ما هم عليه مع الحذر من السفر الى البلاد الخارجية التي فيها الشر المنتشر ولا حول ولا قوة الا السؤال الاخر هو مجموعة اسئلة حول الرياضة السؤال الاول منها يقول اه اثناء المباريات الرياضية او اللعب الحماسي ينزل بعض الناس فيقع في السب والشتم واللعن. فما حكم ذلك وكيف يتخلص منه؟ الواجب على المؤمن وعلى اللاعب ان يتماسك اينما كان. والا مع الناس والا يتأسى باهل الانحراف. بل يضبط نفسه ويجاهدها ولا يحمله ايذاء غيره لا او سبق غيره له او تثبيط غيره او ما اشبه ذلك على ان يسب ويلعن ويشتم وجلسانه وعود لسانه ما لا ينبغي قد يجب ان يكون عنده التحمل والصبر ولو اساء اليه غيره حتى لا يعود لسانه ما لا ينبغي من الشتم والسب والكذب وغير ذلك الانسان قد يغضب اذا وجد من غيره ما يفضبه لكن يحتاج الى تحمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب تزيد نفسه عند الغضب. ويقول عليه الصلاة والسلام سباب المسلم سوء الامام مسلم وقتال كفر متفق على صحته. ويقول عليه الصلاة والسلام لعن المؤمن كقتله الامر عظيم ويقول ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش والبغي. لكن اذا اقتص لا حرج عليه يقول عليه الصلاة والسلام المستبان ما قال فعلى البادية. ما لم يعتدي المظلوم فاذا شبه انسان ورد عليه مثل سبته فقط فلا حرج عليه والاثم على البالي صلاة الزيادة اثمها على الزائد فان صفح وغفر كان افضل كما قال عز وجل في كتابه العظيم وجزاء سيئة سيئة فمن عفا واصلح فاجره على الله. فاذا قال لك لعنك الله او اخزاك الله او قاتلك الله فقلت له مثل قوله فقط زيادة فالاثم عليه. وان صفحت وعفوت كان الاجر لك. وان زدت صلاة اثم الزيادة عليه. قال لك اخشاك الله قلت اخزاك الله ولعنه. زدته زيادة. الزيادة اثمها عليك قال قاتلك الله قلت له قاتلك الله ولعنه زيادة عليه. القصاص بقدر ما قال فقط لا فلا بأس بهذا قصاصا وابو علي ايه؟ ما لم يعتد المظلوم وان اعتدى فعليه اثم عدوانه. وان عفا واصلح كان اجره على الله. وصاب او العاقبة الحميدة كما قال سبحانه فمن علا واصلح فاجروا على الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا.

نعم السؤال الثاني هو حول ما يلبسه بعض اللاعبين من الالبسة القصيرة الى نصف الفخذ فما حكم ذلك فالواجب ستر فخمة. للعلماء قولان في الفخذ هل هما عورة من جهة الرجل ام لا والصواب الذي استقرت عليه السنة انه ان عورة وان الواجب فطر وجاء في هذا عدة احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فدل على الفخذ عورة الواجب على اللاعب للاعب ان يكون ان تكون ان يكون لباسه ساترا. الى الركبة فما فوق ذلك حتى لا يخرج شيء من الفخذ الى الركبة اقل شيء الى الركبة فان نزل عن الركبة احتياطا كان ذلك المقصود ان هذا اقل شيء ما بين السرة والركبة. هذا هو العورة. نعم. يقول هناك بعض بناطيل التي يرتديها بعض الناس او بعض اللاعبين وقد كتب عليها اسماء للاعبين اه من الغرب او من شرف هل يجوز هذا هذا كتبنا فيه اليوم المسؤولين ما ينبغي اشهار هؤلاء ولا ان يكتبوا على الالبسة. لا سيما من كان من النصارى او غيرهم من يا بابا هلا ينبغي وان كان في اسمه جلالة كان الملك عبد الله او عبد الرحمن حرم ذلك بان يتعرضوا للاستهانة فالحق اصلا هذه اللي فيها اشاعة اسماء الكفرة من اللاعبين امر لا يجوز. بل يجب القضاء على ذلك كما يقضى على ما هذه الملابس باشياء فيها ذكر الله بان يمحي او يطمس حتى لا يتعري للامتهان هكذا لو كان طويل ان ينزع الكعب يرفع بالملابس يجب ان ترفع عن حتى لا تصل حتى لا تنزل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسى بين الكعبين من الايجار فهو في النار. الملابس كلها ازر او سراويل او او وجود كلها حدها الكعبة. ما نزل عنه لم يجوز. لقوله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح احسن من الكعبين من الاسلام فهو في النار. الازراء واللباس كله من نصف الساق الى الكعبة. نعم اسمع ذلك سؤال يقول نحن مجموعة نجمع مبلغا من المال ثم نشترى به كاسا او درعا او هدية. ثم نتنافس على هذه الهدية فاذا فاز احدنا اخذ فما حكم ذلك؟ السبب لا يجوز الا في ثلاثة اشياء في اصح اقوال العلم كما جاء في الحديث في الرمي والمسابقة بالخير والابل وما زاد على ذلك لا يكون فيه يا ازا مسابقة بدون جائزة مسابقة الاقدام لا بأس لكن بدون جائزة والمصارعة بدون جائزة بينما جائز تكون في الرمي بالمنادق والمدافع غير هذا من أنواع الرمي او بمسابقة على الخير والابل كما قال عليه الصلاة والسلام لا سبق الا في نصل او خف او حذر لا سبق الى عوظ الا في نص او خف وهو الابل او حافر هو الخيل. نعم. اذا كانت الجائزة يا شيخ من طرف ثالث. مطلقا لان الرسول قال لا سبق نكرة في ساق النفي والسبق العوض العوض سبق بفتح الباء العوظ. اما السبق بالتسخير والمصدر مصدر سبق يسبق سبقا وليس المراد هنا المراد العوظ آآ السؤال ايضا حول التصديق يقول ما حكمه سواء في اثناء الالعاب الرياضية او في طابور الصباح في المدرسة او في غيرها من المجالات. ما ينبغي التصوير اقل احوال الكراهة لانه من عمل الجاهلية قال الله جل وعلا وما كان صلواته عند البيت الا بكاء وتصديح. قال المفسرون معناه الا صفيرا وتصفيقا. هذه العدد للمصطفين والصفير. فلا ينبغي للتصنيف ولا التصنيف عند اثم في مسابقات ولا في غيره فلا يصفق لا يصفق للفائز ولا لمن رؤي منه شيء يتعجب منه ولا صفير في مسابقة ولا في غيرها بل يكون عند رؤية ما يعجب او سماع ما يعجب التكبير الله اكبر الله اكبر سبحان الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يعجبه كبر الله او سمع ما يستنكر كبر الله وسبح الله قال قال الصحابة رضي الله عنهم ابن مسعود وغيره لما قال له صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون ريع اهل الجنة قال فكبرنا. قال ان ارجو ان تكونوا ثلثا للجنة؟ قال فكبرنا ان تكونوا شر اهل الجنة قال فكبرنا ولما قال له رجل يا رسول الله اني استشعر بالله عليكم قال سبحان الله سبحان الله. ولما قال له بعض الناس اجعل ذات انوار كما لهم ذات انوار. قال الله اكبر انها سنن قلتم والذي نفسي بيده كما قال بل وزن لموسى ان يجعلنا لها كما لهم اله. فانكر عليه بقوله الله اكبر قولوا سبحان الله فعند التعجب او الانكار يكون التكبير والتسبيح المصطفين فلا محل له. نعم. ينبغي ينبغي اسلام غيره غير للدلالة على المراد غير الصحابة. نعم. لكنها اشياء ما تتخذ اه تدينا ولا لان صوتها قوي. هم. وليست يعني صغير انما هلاله. يمكن لان المقصود البعد عن التشبه بالجاهلية. نعم؟ نعم. نعم. فاذا اتخذ شيء مما يقوم مقامها كان بعيدا كان في ذلك البعد عن الجاهلية اقل شيء الكراهة نم سؤال يقول ما حكم المسح على الشراب المخرق ان كانت الخلق يسيرة يعفى عنها ان شاء الله على الصحيح. ذهب جمع من اهل العلم الى ان الخلق اليسيرة عرفا عنها امي كانت واسعة فالواجب ابداله او ترقيعه نعم. كذلك يسأل سائل عن لبس اللوان الاحمر الخالص. ان كان قميصا او او نحو ذلك بعض اهل العلم يكرهون لما جاء في بعض الروايات الاحمر والجمهور لا يكرهون ذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان يلبس الحلة الحمراء كما في حجة الوداع حديث ابي جحيفة

مصلى وهذه حلة حمراء. واجاب من كره ذلك بانها حل فيها خطوط. حمر وليست مصممة جمعا بين الروايات وبعضهم حمل ذلك على المعصرة الخاصة والذي به النهي وما سواه لا حرج فيه. فالامر في هذا واسع
ان شاء الله لكن اذا كان حمرا اذا كان احمر وفدا يعني خالص حمرة شديد العمرة المعصر وليس فيه خطوط بيض ولا سود ولا كذا
يكون تركه اولى خروج من الخلاف اما اذا كان فيه خطوط او نقط نقط
او بيض او او شية من ذلك زالت الكراهة. نعم بعض الناس في هذا الزمن يلجأون الى السلام باليد مع النساء اللاتي ليسوا محارم لهن
مثل بنات العم او بنات الخال او
فما رأي سماحتكم بذلك السلام يكون بالكلام لكن مع الاشارة اذا اذا بعدنا فكنا بعيدات نسلم وهكذا مع الرجال البعيدين يسلم مع
الاشارة حتى يفصل يفصل له انه يسلم واما الاكتفاء بالاشارة ما لها اصل هذا من عمل اليهود والنصارى نعم لكن يسلم الكلام واذا اشار
باليد لانهم
او لانهن بعيدات النساء حتى يعلم المسلم عليه ان الشخص يسلم عليه لا بأس. اما الاكتفاء بالاشارة فلا وثبت عنه عليه الصلاة انه مر
على نسوة فسلم عليهم واثار سلم عليهن واثار يعني اشار الى انه يسلم عليهن من غير الكتاب بالاشارة
استهانكم باللسان بالقول ولا مانع من الاشارة عند الحاجة اليها لبعده او طرش للشخص حتى يفهم انه يسلم الو واما المصافحة فلا
يصادف النساء. المصافحة لا يصادفهن الا اذا كن محارم تعتمته وخالته واخته لا بأس ان
اما بنات عمه وبنات خاله وزوجة اخيه وزوجة عمه وجيرانه لا يسلموا عليهم بالكلام من دون مصالحة لان المرأة عورة وفتنة
والمصافحة من اسباب الفتنة. ولو من دون حاجة ولو من دون ثوب او عباءة او نحو ذلك
مجموعة اسئلة تدور حول طلب بيان اين يضع المصلي يديه في القيام وذلك لانه يقول لاحظ الاختلاف اما على السرة او على الصدر
او بعضهم لا يرفعها وانما يتركها مستلة
فما الوجه الصحيح؟ العلماء في هذا اختلفوا ومنهم من ارسلها الجانبين ومنهم من وضع اهل السترة وعلى سرة تحت السرة. ومن لم
يضعها على الصدر. وارجح الاقوال وضعها على الصدر هذا ارجح الاقوال. ومن صلى سادلا او على او على او جعلها تحت السر على
سرته او تحتها هذا مرور. سهل في ذلك. صلاة
صحيحة لكن السنة ان يضعهما على الصدر بما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك فقد جاء من حديث وائل ابن حجر النبي صلى
الله عليه وسلم كان يضع يديه على صدره في الصلاة. وجاء ايضا من حديث ابي
عن ابيه انه رأى النبي يضع يده على صدره في الصلاة واسنادهما جيد يشد احدهما الاخر في اسنادهما قوي. وثبت عن طاووس من
كيسان اليماني التابعي الكريم مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان يضع يديه على صدره. هم. وهذا ايضا يؤيد يتأيد
بالحديث السابقين. وفي صحيح البخاري رحمه الله
عن سعد ابن سعد رضي الله تعالى عنهما قال كان الرجل يؤمر ان يضع يده يده اليمنى هذا الذراع اليسرى في الصلاة. قال ابو حازم
الراوي عن سهم ويعلمه الا ينوي ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وما اصح ما ورد في ذلك ويدل على وضع اليمنى على اليسرى على الكف والرسل الساعد وحديث وائل
وما جاء معناه يبين محل وانه على صدره واذا وضع على ذراعه هو سنة والجمع بين الحديثين ان
وضعها على الفقه والروح السائل يكون تكون اطرافها على الذراع فلا منافاة اذا وضع كفه اليمنى على كفه اليسرى ورسل السائل صار
الاطراف كفه اليمنى على ذراع اليسرى فيجتمع الحديث كلها في وضع اليمين على الشمال
واحد يوسخ بعضها بعضا. واما وضعوا على السرة او تحت السرة فالحظر منها واما ارسالها عن جانبيه واسداله عن جانبيه فهو
مكروه. لا دليل عليه نعم. يعني الاستاذ مكروه يا شيخ. على جانبه نعم
اتمنى ان يرفع ثم هكذا والافضل وعلى السرة وتحت السرة. الثلاثة هي اللي شجع فيها بعض النصوص. لكن اصح وهكذا وعلى جزاك
الله. نعم. السؤال قبل الاخير يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يا شيخ حياك الله بيننا وانا والله لنحبك في الله. ونسأل الله لنا ولك التوفيق وحسن الخاتمة. امين. امين. وذكر اسئلة منها يقول كيف
نجمع بين حديد ان في القلب مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله وبين ظهور
قلب الصناعي في هذه الايام. اولا احبك الله الذي احببتنا له. اسأل الله ان يجعلنا جميعا من المتحابين في جلاله. وان يتوفنا
المسلمين. اما ظهور القمر الصناعي المواد التي تمد هذا القلب. والعقول التي تمد هذا القلب والة
وانما امداده من العروق التي تمده حتى يأمر بالايمان او بكفر. فاذا ثبت القلب الصناعي المنقول بالكافر او عاصي الى قلب الى رجل
طيب فان امداد هذا القلب بما يمن الله عليه من الاستقامة
الطاعة والاجل الله والمحبة لله وخوفه من الله تجعل هذا القلب يستقيم ويعمر بطاعة الله بسبب ما يمده من العروق التي يجري فيها
هذا الدم ويجري فيها ما يفتح الله على العبد فيتكلم بلسانه ويعمل بجوارحه بطاعة الله فيكون الامداد
من طريق هذه العروق التي تمده بالدم التي يصل اليه ويكون ذلك من اسباب عمارته بتقوى الله عز وجل لان الله سبحانه هو

الذي خلق الاول وخلق الثاني. خلق القلب الاول وخلق الامر الثاني. فاذا نصب في هذا البدن واستقام في هذا البدن وصلح امد بالمواد التي امد بها القلب الاول. وصار في حاله قلبا سليما طيبا كما لو هدى الله صاحبه هو الذي نزع منه الكافر يكون كافرا خبيثا فاذا هداه الله صلح قلبه. والعاصي اذا هداه الله صلح قلبه. هكذا اللي نقل قلبه وهو خبيث او فاسق يصلح قلبه اذا اذا استقر وثبت في المحل الطيب جاءته الامداد امدادات الله والهداية من من طريق الوسائط التي جعلها الله مسند اليه هذه المواد الصالحة وما يجعل الله فيه من المحبة والخوف من الله الرغبة فيما عنده. كما جعل في الاول هو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. نعم السؤال الاخير والاسئلة كثيرة ولكن الوقت والظروف آآ نظرا لها فاننا نختتم بهذا السؤال الاخير. وان كان السؤال آآ يتكون من شقين الشق الاول مجموعة اسئلة خلاصتها ما رأيك يا سماحة الشيخ بالكشافة؟ من خلال ما تسمع عنها والشق الثاني قد يكون سؤالا خاصا ولكن ورد في اكثر من ورقة ما هي امنيتك يا شيخ؟ اما الاول على الخير وينفعون الناس ويرشدون الى الخير في الحج وفي المجتمعات التي يحضرونها وتوكل ووصيتي لهم ان يكونوا اداة خير واداة اصلاح اينما كانوا. فالذي بلغني عنهم هو انهم يرشدون الى الخير ويوجهون الى ارشاد الناس ارشاد الطلبة ارشاد الحجيج ارشاد المحتفلين في اي قبل توجيهه الى الخير ووصيتي الكشافة ولجميعهم ان يكونوا اداة خير واداة توجيه ذات اصلاح يدعون الى الخير ويأمرون بالخير وينهون عن الشر عن الشر وينصحون لله والعبادة اينما كانوا ويؤدون الامانة في وينكل اليه من دقيق وجليل حتى تكون هذه الغمة كاملة وحتى تكون الامانة وافية هذه وصيتي لهم ان يؤدوا بكل نصح وبكل عناية وبكل صدق اينما كان في مدرسة او معهد او حج او حفلة في مسجد زواج او في غير هذا في اي مكان وكل اليهم العناية به وملاحظته ان يؤدوا الامانة وان يكونوا اداة خير واداة اصلاح واداة توجيه لما يحبه الله ويرضاه. واما انجزتي في هذه الحياة امتي ان الله جل وعلا ينصر دينه ويعلي كلمته ويصلح احوال المسلمين ويولي عليهم خيارهم في كل مكان وان يعيدهم من قائد الاعداء وشر انفسهم والشيطان لان هذه هي التي يتمناها كل مسلم وكل صادق وكل ناصح لله ولعباده ان يرى وانا على الخير والهدى والاستقامة وان يراهم موفقين في اعمالهم وفي جميع سيرتهم ويراهم قد قد تولاهم من يقوم بشؤونهم ويعتني بشؤونهم ويتقي الله فيهم ويبقي فيهم امر الله هكذا يتمناكم المسلم لاخوانه المسلمين وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ختامنا نشكر سماحة الشيخ انا مدير ونسأل الله ان يجعل خطواتي في ميزان حسناته. وان ينفعنا بما سمعنا بما سمعنا. وان يجعل هذا المجلس حجة لنا لا علينا وصلى الله وسلم على نبينا محمد